MENOUFIA JOURNAL OF AGRICULTURAL ECONOMIC AND SOCIAL SCIENCES

https://mjabes.journals.ekb.eg/

التطرف الفكرى لدى الشباب الريفى والعوامل المؤثرة فيه دراسة مقارنة بمحافظتى الشرقية والمنيا

مصطفى يوسف أبوزيد رضوان

قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى - كلية الزراعة - جامعة الأزهر - القاهرة

Received: Feb. 27 , 2024 Accepted: Mar. 27 , 2024

الملخص العربى

إستهدف البحث التعرف على رأى المبحوثين فى مظاهر التطرف الفكرى لدى الشباب الريفى وأسبابه، والآثار المترتبة عليه، والتعرف على معنوية الفروق بين المبحوثين بمحافظتى الدراسة فيما يتعلق برأيهم فى أسباب التطرف الفكرى، والتعرف على مقترحات المبحوثين للحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكرى، وقد أجرى البحث على عينة قوامها ٣٨٢ مبحوثا من الشباب الريفى ببعض قرى محافظتى الشرقية والمنيا، وتم جمع البيانات الميدانية باستخدام إستمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهرى نوفمبر وديسمبر ٢٠٢٣ م، وبعد جمع البيانات تم تحليلها بالأدوات والأساليب الإحصائية المناسبة؛ واتضح من النتائج: أن من أبرز مظاهر التطرف الفكرى لدى الشباب: إدعاء امتلاك الحقيقة المطلقة، انتقاد الآخرين وتزكية النفس، إقصاء الآخر المخالف فى الرأى، وأن من أهم أسباب التطرف الفكرى لدى الشباب بالترتيب: الأسباب الدينية، والأسباب الاقتصادية، والأسباب التربوية، من أبرز الآثار المترتبة على التطرف الفكرى أنه يؤدى إلى: القيام بالأعمال التخريبية ضد الوطن، وفقدان الذات، والانعزالية والاغتراب، وضعف الولاء والانتماء. كما أوضحت النتائج أن من أهم مقترحات المبحوثين للحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكرى بين الشباب: تفعيل دور الإعلام فى تناول ومعالجة قضية التطرف الفكرى فى المرتبة الأولى بنسبة ٩٥ %، ثم العمل على توفير فرص عمل للشباب بدخول مناسبة فى المرتبة الثانية بنسبة ٩١.٤%، ثم تفعيل دور الأسرة فى التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء فى المرتبة الثالثة بنسبة ٨٧.٩ %، وقد انتهى البحث بعدد من التوصيات التى تم استنتاجها من نتائج البحث والتى قد تساهم فى الحد من تفاقم وانتشار ظاهرة التطرف الفكرى لدى الشباب.

الكلمات الاسترشادية: التطرف الفكرى، الشباب الريفى، التنمية الريفية، الشرقية، المنيا.

مقدمة ومشكلة البحث

يشهد المجتمع البشرى اليوم تحولات وتغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية وتقنية سريعة وهائلة لم يألفها من قبل، وذلك بفعل التقدم العلمى السريع الحادث فى شتى الميادين، خاصة وسائل وتكنولوجيا الاتصال، التى جعلت من العالم قرية صغيرة، يتواصل فيها الأفراد تواصلاً غير متكافىء، بسبب تنوع وتعقد الثقافات، ذلك الأمر الذى ينتج عنه آثارًا بعضها إيجابيًا والبعض الآخر سلبيًا (داوود، ٢٠١٢، ٨٤).

وهناك شبه اتفاق بين العلماء والباحثين فى هذا المجال على أن العولمة تعتبر التحدى الأساسى والأهم للأنظمة التعليمية فى العالم، وخاصة الأنظمة التعليمية فى العالم العربى والإسلامى، التى تواجه سؤالاً صعبًا للغاية، يتمثل فى كيفية الحفاظ على هويتنا من ناحية، وكيفية الانفتاح فى نفس الوقت على العالم من حولنا؛ لنستفيد من ثمرات المعرفة الإنسانية دون أن نغامر بفقد هويتنا (سالم، ٢٠٠٤، ٤).

ويعتبر الشباب أكثر فئات المجتمع تعرضًا للتقنيات الحديثة والغزو الثقافى بوسائله المختلفة؛ مما قد يؤثر على هويتهم وقيمهم فى إطار عدم التوازن بين ما هو أصيل ومدرك بوعى وبين ما هو عصرى ومدرك بشكل انبهارى، مما يؤدى إلى انتشار حالة من التوتر والقلق لدى الشباب، فى ظل تغيرات عديدة متنوعة تعدت إمكانات وطاقات الشباب، الأمر الذى يصل بالشباب إلى حالة من

*Corresponding author: mostafa_abozaid64@yahoo.com

اختلال التوازن الذى يطلق عليه بصدمة المستقبل، بالإضافة إلى معاناته من القدرة على التكيف مع هذا التطور، مما نتج عنه فى النهاية الكثير من المشكلات التى تعانى منها فئة الشباب فى المجتمع (حجازى، ٢٠٠١ ، ٤٩).

ولا شك أن مشكلة التطرف تعد من أخطر المشكلات التى تواجه المجتمعات فى مختلف بلدان العالم، سواء كانت هذه البلدان تعتنق الديانة الإسسلامية أوالمسيحية أو أى ديانة أخرى، كاستجابةً لمقتضيات التغيرت السياسية والاجتماعية، والتحديات المستقبلية المتوقعة، التى فرضت نفسها على الساحة العالمية بشكل عام، والعربية على وجه التحديد، وبخاصة منطقة الشرق الأوسط التي تشهد اضطرابات سياسية اجتماعية متنامية، تعزى فى جذورها إلى التطرف الفكرى، وتعكس آثار تلك المشكلة على النسيج الاجتماعى للمجتمع، وتؤثر بشكل قوى وسلبى على العلاقات الإنسانية والاجتماعية والسلوكية بين فئات وطوائف المجتمع الواحد والمجتمعات المتعددة (أمينة الجندى، ١٩٩٣، ١٦٨).

وتكمن خطورة تلك الظاهرة فى أن أغلب من يتورطون فيها هم من فئة الشباب، الذين يعدون ثروة المجتمع وأمله ومستقبله، حيث أنهم أكثر الفئات حيويةً ونشاطًا وقدرةً على العطاء والعمل والإنتاج، وهذا دليل واضح على شعور هؤلاء الشباب بالإحباط وعدم قدرتهم عل تحقيق آمالهم فى العمل المناسب والزواج وتكوين أسرة، مما يدفعهم للتعبير عن الكبت والإحباط من خلال الانتماء إلى التيارات المتطرفة أو المشاركة فى عمليات العنف التى بدأت تغزو المجتمع مؤخرًا، معتقدين أن هذه الأنشطة قد يكون فيها الحل لمشكلاتهم أو لفت الأنظار إليهم أو فى محاولة لإثبات الوجود (Persoune ،٢٠٠٥,77).

والتطرف بمستوياته وأشكاله ظاهرة ليسا وليدة العصر الحاضر بل لها جذور تاريخية قديمة قدم التاريخ، فعلى مر العصور ظهرت العديد من الملل والنحل والفرق التى حاولت نشر أفكارها، وكسب التأييد الشعبى، والإطاحة ببعضها مهما كلفها الأمر من تخطيط وتدبير وتدمير للنفس والاقتصاد والأرض والعِرض، ومن ثم ظهرت الاغتيالات السياسية والدينية والتصفيات البدنية، ومرد ذلك كله ظهور اتجاهات تعصبية دينية أو حزبية أو قومية أو عرقية متطرفة فكرية أو سلوكية (صبحى، ١٩٩٣، ١٣٤).

ويبلغ التطرف الفكرى الحد الأقصى عندما يتبنى الفرد فرضية المنهج الواحد (Warmer,2010,430)، ويوجد العديد من السمات تميز الشخصية المتطرفة، ولعل من أهمها الجمود المذهبى (القطعية)، وهى أسلوب فى التفكير يقوم على أساس مفاهيم وصيغ لا تقبل التغير، بحيث تتجاهل هذه الصفة مبدأ الحقيقة التي يجب أن تكون ملموسة أو أن يكون لها برهان يدعمها، وترتبط القطعية بالتصورات التى تنكر القابلية للتغير وتقاوم المرونة وتحول دون التطور، كما تتميز بالتصلب، وهى إحدى صفات الشخصية التعصبية، حيث أن أصحاب هذه الصفة يكونون أكثر تطرفًا من غيرهم، حيث لا يتحمل هؤلاء الغوامض الإدراكية وهم بالتالى يميلون إلى مجاراة أحكام الجماعة التى يوجدون بها ويسهل عليهم الاستسلام لضغطها (شحاتة، ٢٠١٣،٣١)، ومن سمات الشخصية المتطرفة المغالاة فى اتباع الجماعة التى ينتمون لها، وقبول أفكارها، ومواقفها دون إخضاعها للنقد والتمحيص (Borum, 2015, 286).

كما يتسم المتطرف فكريًا بالتمسك بجملة من الأفكار قد تكون دينية عقائدية أو سياسة أو اقتصادية أو أدبية أو فنية تشعر القائم بها بامتلاك الحقيقة المطلقة، وتخلق فجوة بينه وبين النسيج الاجتماعى الذي يعيش فيه وينتمى إليه، الأمر الذى يؤدى إلى غربته عن ذاته وعن الجماعة، ويعوقه عن التفاعلات المجتمعية، التى تجعله فردًا منتجًا (عبد الباقى، ٢٠٠٩، ٩٠).

وبالطبع فإن هناك أسباب متعددة أدت إلى وقوع بعض الشباب تحت طائلة الانحراف الفكرى فى المجتمعات العربية والإسلامية، منها: الضغف الذى أصاب تلك المجتمعات، مما جعل الأعداء يدبرون لها المكائد للنيل من هويتها وأهلها ونهب ثرواتها، وكذلك اليأس الذى سيطر على أبناء تلك المجتمعات، مما ترتب عليه الاستسلام أمام منجزات الحضارة الغربية، تحت زعم استحالة اللحاق بها،

وغياب التطبيق الفعلى للتعاليم الدينية، وتفشى الجهل بين قطاعات عريضة من أفراد المجتمع، ناهيك عن الخلافات والانقسامات الداخلية، والجمود الذى سيطر على العقلية العربية، مما أدى إلى توقف الإبداع (الطريرى، ٢٠٠١، ١٠٠).

بالإضافة إلى الأسباب السابقة للتطرف الفكرى يوجد أيضًا البطالة، وشيوع الفساد، وأزمة وقت الفراغ، وأزمة الضبط الاجتماعى، والمفاهيم الدينية الخاطئة، والعوامل الاجتماعية والتربوية، وانفتاح المجتمع غير المخطط مع غياب القيم، وتأخر سن الزواج، وعدم وجود مجالات مناسبة لامتصاص طاقات الشباب، وانتشار الأحياء العشوائية الفقيرة، وأزمة التعليم ومؤسساته، والعوامل السياسية والاقتصادية (السليمان، ٢٠٠٦، ١٦).

وفى ضوء ما تم استعراضه، يمكن تحديد مشكلة البحث فى التعرف على مظاهر التطرف الفكرى لدى الشباب، والأسباب التى تؤدى إلى انتشار ظاهرة التطرف الفكرى بين الشباب، والآثار المترتبة عليها، ومقترحات علاجها والحد من تفاقمها، وذلك من وجهة نظر الشباب الريفى المبحوثين، ويمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية:

١- ما هى مظاهر التطرف الفكرى لدى الشباب الريفى من وجهة نظر المبحوثين بمحافظتى الدراسة؟
٢- ماهى أسباب التطرف الفكرى لدى الشباب الريفى من وجهة نظر المبحوثين بمحافظتى الدراسة؟
٣- ما هى الآثار المترتبة على التطرف الفكرى لدى الشباب من وجهة نظر المبحوثين بمحافظتى الدراسة؟
٤- هل يوجد فروق بين المبحوثين بمحافظتى الدراسة فيما يتعلق برأيهم فى أسباب التطرف الفكرى.
٥- ما هى العلاقة بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين: السن، الجنس، الحالة التعليمية، الحالة الزواجية، عدد أفراد الأسرة، المهنة، والدخل الشهرى للأسرة، مستوى الطموح ورأيهم فى أسباب التطرف الفكرى؟
٦- ما هى أهم مقترحات المبحوثين للحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكرى بين الشباب؟

أهداف البحث

فى ضوء مشكلة البحث السابق عرضها تحددت أهدافه فى التعرف على:

١- رأى المبحوثين فى مظاهر التطرف الفكرى لدى الشباب الريفى بمحافظتى الدراسة.
٢- رأى المبحوثين فى أسباب التطرف الفكرى لدى الشباب الريفى بمحافظتى الدراسة.
٣- رأى المبحوثين فى الآثار المترتبة على التطرف الفكرى لدى لشباب الريفى بمحافظتى الدراسة.
٤- تحديد معنوية الفروق بين المبحوثين بمحافظتى الدراسة فيما يتعلق برأيهم فى أسباب التطرف الفكرى.
٥- العلاقة بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين: السن، الجنس، الحالة التعليمية، الحالة الزواجية، عدد أفراد الأسرة، المهنة، والدخل الشهرى للأسرة، مستوى الطموح ورأيهم فى أسباب التطرف الفكرى.
٦- أهم مقترحات الشباب الريفى المبحوثين للحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكرى.

أهمية البحث

أولاً: الأهمية النظرية

قد يسهم هذ البحث فى إثراء الكتابات النظرية من خلال إبراز مظاهر التطرف الفكرى، وأسبابه، وآثاره، وعرض المقترحات المناسبة لتلافى أسبابه والحد من آثاره. كما يمكن أن يفتح المجال لباحثين آخرين لعمل دراسات أخرى مكملة ومرتبطة بمشكلة التطرف الفكرى.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

لفت أنظار صنع القرار والقائمين على المؤسسات المختلفة التعليمية، والإعلامية، والدينية، والشبابية، والاجتماعية، والاقتصادية، والأمنية وغيرها من المؤسسات إلى أهمية تفعيل أدوارهم المنوطة بهم فى سبيل مواجهة والحد من تفاقم مشكلة التطرف الفكرى لدى الشباب.

الإطار النظرى والاستعراض المرجعى

أولاً: الإطار المفهومى

١- التطرف الفكرى

يعرف التطرف الفكرى بأنه " ميل أو انحراف سلوكى تدميرى، تحرف فيه المبادئ، وتعطى قيمًا عكسية تتمثل

فى محو الآخر، ولعل هذا هو ما أُشير إليه على أنه السلوك الشاذ أو الخروج عن التوسط والاعتدال (عبد الخالق،٢٠٠١، ٥٠٧).

كما يعرف بأنه أسلوب مغلق فى التفكير يتسم بعدم القدرة على تقبل أية معتقدات تختلف عن معتقدات الشخص أو الجماعة أو التسامح معها، ويتسم هذا الأسلوب بنظرة إلى المعتقد تقوم على" أن المعتقد صادق صدقاً مطلقاً و أبدياً، يصلح لكل زمان ومكان، لا مجال لمناقشته ولا للبحث عن أدلة تؤكده أو تنفيه، وفرض المعتقد على الآخرين بالقوة والرجوع إلى المعتقد عند تفسير أى قضية فى الكون، ومواجهة الاختلاف فى الرأى أو التفسير بالعنف (عبد الرازق، ٢٠٠٤، ٥).

ويعرف التطرف الفكرى بأنه " الاعتقاد، أو مجموعة الاعتقادات السلطوية، التى تعطى لنفسها حق الإثبات، ولا تحتاج إلى دليل، ولا تقبل التشكيك فى صحتها، ومن المستحيل تصور احتمالية خطئها (عابدين، ٢٠٠٨، ٧٨).

كما يعرف بأنه " حالة من التعصب فى الرأى والخروج عن حد الاعتدال فى التمسك بتعاليم الدين والمغالاة فى تنفيذ أوامر الله ونواهيه، وجمود الشخص على فكره، فلا يعترف بآراء الآخرين ويتهمهم بالكفر، ويتبع معهم أساليب العنف والإرهاب بحجة الجهاد فى سبيل الله (الزهرانى،٢٠١٣، ٧٨٠).

والتطرف الفكرى يتمثل فى الخروج على عادات المجتمع وقيمه (Arthur, 2015,311) ، وهو الغلو، ونبذ الآخر، ورفض الحوار، والتصلب (Chawla, 2015,117)، وهو ظاهرة متعددة الأبعاد، لها تأثيراتها على السلوك الفردى والجماعى، وعلى علاقة المتطرف بالمجتمع ونوعية التعامل مع الآخر، والتطرف الفكرى حالة مرضية بكل تأكيد، تصيب صاحبها بالاكتئاب والانفصام والانطواء على الذات، وتزين له الانعزال عن الجماعة، وينتابه شعور النقص الذى يولد الحقد والكراهية للغير أفرادًا وجماعات ومجتمعات، أو شعور التعالى بظنه أنه هو على صواب، وأن غيره مخطئ أو على ضلال، ويغذى التطرف الفكرى فى نفس صاحبه الجهل المركب، حيث لا يدرى ولا يدرى أنه لا يدرى، بل يعتبر نفسه مالكاً للحقيقة فى المطلق، وغيره جاهلًا بها، ومجانبًا للصواب فى المطلق (أبو دوابة، ٢٠١٢، ٢١).

ويرى الباحث أن التطرف الفكرى هو: حالة من الخروج عن الحد الوسط فى التفكير سواء فى التأييد أو المعارضة مع التأييد التام لما يتبناه المتطرف فكريًا من رأى سواء ثبت صوابه أو خطؤه، فهو ملتزم به ومتحيز له مع رفضه التام لما يخالفه من آراء، بل وهجومه عليه فى بعض الأحيان، ووضع المبررات التى تجيز له ذلك من وجهة نظره.

٢- الشباب

تعددت آراء العلماء والباحثين حول مفهوم الشباب، حيث أن بعضهم اعتمد على معيار السن كأساس لتعريفه لمفهوم الشباب، واختلفوا فى بدايتها فمنهم من يرى أنها تبدأ من سن ١٥ بينما يرى آخرون أنها تبدأ من سن ١٨، ويرى البعض أنها تبدأ من سن ٢٠، وكذلك اختلفوا على نهايتها فمنهم من يرى أنها تنتهى عند سن ٢٥ ، ومنهم من يرى أنها تنتهى عند سن ٣٠ ، فى حين يرى آخرون أنها تنتهى عند سن ٣٥، وإعتمد البعض الآخر على فكرة أن مرحلة الشباب هى المرحلة التى يكتسب فيها الشباب المهارات الأساسية اللازمة لتدبير أموره وترتيب علاقته مع الآخرين، فى حين إعتبر البعض الآخر أن مرحلة الشباب هى التى تتسم بمجموعة من الخصائص النفسية، والجسمية، والعقلية التى تميز هذه الفترة الهامة من عمر الإنسان (سوسن عبد اللطيف وعفيفى، ١٩٩٥،٢٢٥).

ونظرًا لتعدد وتنوع وجهات النظر التى تناولت مفهوم الشباب فإن هذا البحث سوف يعتمد على المعيار الزمنى لتحديد مرحلة الشباب باعتباره معيارًا دقيقًا وملموسًا ويمكن قياسه، وبناءً على ذلك فإن الشباب فى هذا البحث يقتصر على الفئة العمرية ٢٠ – ٣٥ عامًا.

ثانيًا: التوجهات النظرية

النظريات المفسرة لموضوع البحث

يمكن تناول بعض النظريات المفسرة للتطرف الفكرى، ومنها:

١- نظرية السمات والاستعداد التكوينى التى بينت أن التطرف هو استعداد فى الشخصية يولد به الفرد،

والمسئول عنه عوامل بيولوجية وليست تربوية، ووفقاً لهذه النظرية، فإنه ليس صحيحاً أن الإنسان هو من يختار مذهبه السياسى، ولكن العكس هو الصحيح، بمعنى أن المذهب السياسى هو الذى يختار أتباعه، فإذا كان لدى الشخص استعداد للتطرف وهناك مذاهب سياسية كثيرة؛ فإن اتجاهه سيكون ناحية الأكثر تطرفاً فيها (الزاملى، ٢٠١٥، ١٩٧)، ومعنى ذلك، أن الطالب الذى لديه ميول تطرفية، فإنه سيبحث عن الجماعات المتطرفة أو المتشددة لكى ينخرط فى نشاطها (الطيار، ٢٠١٧، ٣٧).

٢- مدارس التحليل النفسى الحديثة، فإنها تعزو التطرف إلى الشعور بالنقص الذى يتولد لدى الشخص مع إحساس بعدم الأمان، وللتخلص من هذا الشعور يلجأ الفرد إلى الانضمام لمنظمة أو مجموعة يدين لها بالولاء، ويشعر بالقوة من خلالها، وتذوب فرديته فيها من خلال هذا الانتماء (الزاملى، ٢٠١٥، ٢١٣).

٣- نظرية التعلم والتعزيز فتنفى أن يكون التطرف سلوكًا غريزيًا، وإنما هو سلوك مكتسب من البيئة المحيطة، خاصة فى السنوات الأولى من العمر، وأن بذور التطرف تنشأ منذ الصغر من الأسرة والمدرسة، وتعززها ردود الفعل المجتمعية (الرميح، ٢٠٠٧، ١٧).

٤- النظرية البنائية الوظيفية فتنظر للظواهر الاجتماعية كالتطرف والانحراف والإرهاب على أن لها دلالة داخل السياق الاجتماعى، فهى إما أن تكون نتاجًا لفقدان الارتباط بالجماعات الاجتماعية، التى تنظم السلوك وتوجهه، وإما أن تكون نتيجة حالة اللامعيارية التى تظهر عند بعض الفئات بالمجتمع، وفقدان التوجيه والضبط الاجتماعيين فى المجتمع (الشرارى، ٢٠٠٧، ١٠٣).

لذا؛ يؤكد دوركايم أن أزمة المجتمعات الإنسانية ليست أزمة اقتصادية، وإنما هى أزمة أخلاقية أساساً، لذا فى ظل الظروف الصعبة التى يمر بها المجتمع؛ يتزايد أعداد الأفراد الذين يعانون من اللامعيارية، وهى حالة التفكك من سلطة القيم والمعايير والأعراف الاجتماعية التى ضعفت نتيجة لتغييرات مفاجئة غير مدروسة، وهذا يعنى أن مجتمعاتنا فى حالة أزمة أخلاقية، وتسودها حالة من التدهور، والتطرف يعد أحد مظاهر هذا الوضع (الحربى، ٢٠١١، ٣٣).

ومن رواد تلك النظرية ميرتون الذى رأى أن الأهداف التى تحددها ثقافة المجتمع لا تقابلها مساواة فى الفرص للوصول إليها بالوسائل المشروعة؛ إذ إن هناك بعض الفئات التى تعجز عن ذلك، ومن هنا قد تبحث عن وسائل أخرى غير مشروعة لتحقيق أهدافها، ومن المحتمل أن يكون العنف أو التطرف إحدى هذه الوسائل، ومن جهة أخرى، يؤكد ميرتون أن لكل ظاهرة كظاهرة التطرف مظاهر واضحة، وهى التشدد والغلو واحتكار الرأى، وأخرى مستترة، وهى تعكس وجود خلل فى المجتمع من الحرمان وشيوع الجهل وسوء الفهم (الشرارى، ٢٠٠٧، ٩١).

وفى ضوء العرض السابق للنظريات التي توضح موضوع الدراسة، يتضح أنه من الصعب تبنى وجهة نظر معينة، حيث أن تفضيل أو تبنى نظرية بعينها يمكن أن يعوق الفهم الدقيق لهذا الموضوع، فكل نظرية من النظريات السابقة تقدم تفسيرا ينظر إلى التطرف الفكرى من زاوية واحدة. وكذلك من الصعب أيضا التمييز بين محددات نفسية وأخرى اجتماعية بالشكل الذى قدمته النظريات السابقة كل من وجهة نظرها، لأن ذلك يصعب من فهم موضوع الدراسة فهما دقيقا، ولذا يتبنى البحث الحالى النظرة الشاملة فى تفسير التطرف الفكرى وأثره على الشباب الريفى.

الدراسات السابقة

يمكن تناول الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع الدراسة للاستفادة منها فى عدد من الوجوه أهمها ما يلى:

- تقديم فكرة واضحة عن هذه الدراسات لمن يهمهم الاطلاع على الجهود السابقة.
- الاستفادة من طرائق البحث العلمى التى اتبعتها الدراسات السابقة ومن النتائج التى توصلت إليها فى صياغة مشكلة البحث الحالى ومعالجتها نظرياً وعلمياً.
- معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات السابقة والدراسة الحالية وبها تتحدد الجهود السابقة، ويتضح الجهد الذى تقدمه الدراسة الحالية فى هذا المجال.

- تحديد أفضل الأدوات اللازمة لجمع البيانات الخاصة بأضرار استخدام الإنترنت من وجهة نظر الشباب الريفى.

وقد تم عرض الدراسات السابقة التى تمكن الباحث من الحصول عليها من خلال (الهدف، المنهج، العينة المستهدفة، الأدوات المستخدمة، أهم النتائج، أهم التوصيات)، وذلك كما يلى:

١- دراسة الطيار (٢٠١٧) ، استهدفت الدراسة التعرف على مظاهر التطرف الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد توصلت الدراسة إلى أن من أهم مظاهر التطرف الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية :الميل إلى الانعزالية، والتعامل مع الطلاب الآخرين بنوع من الغلظة، ورفض المناقشة وتبادل الرأى، والميل إلى العدوانية.

٢- دراسة أبو خطوة والباز (٢٠١٤) ، استهدفت التعرف على انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعى على الأمن الفكرى لدى طلبة التعليم الجامعى بمملكة البحرين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى واستبانة تم تطبيقها على (١٠٤) طالب وطالبة فى الجامعة الخليجية بمملكة البحرين، وأظهرت نتائج الدراسة أن أثر شبكات التواصل الاجتماعى على الأمن الفكرى لدى الطلبة بصفة عامة بدرجة متوسطة.

٣- دراسة كل من الخطايبة، وبنى سلامة، والرواشدة (Al-Khataibeh، Salameh، Al-Rawashdeh، ٢٠١٤) ، استهدفت الدراسة التعرف على عوامل التطرف الفكرى ومظاهره بنظر الشباب الجامعى الأردنى، وبيان علاقة ذلك ببعض المتغيرات كالجنس، ومكان الإقامة، ونوع الكلية، والدخل الشهرى للأسرة، وعدد أفراد الأسرة، ومستوى تعليم الوالدين، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمى، وأجريت الدراسة على عينة طبقية مكونة من (٣٠٤) من طلاب وطالبات من جامعة اليرموك، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز عوامل التطرف الفكرى عند الشباب الأردنى تعود إلى عوامل اجتماعية، تليها العوامل الدينية، فالعوامل السياسية، ثم العوامل الأكاديمية، فالاقتصادية.

٤- دراسة كيميزيس (Kemezas, 2012)، وقد أظهرت أن المحيط الاجتماعى الذى ينمو فيه الفرد يشكل دافعًا هامًا فى عملية التطرف، أما الاعتقاد الدينى أو المذهبى فهو يشكل عنصرًا هامشياً فقط، وتوصلت الدراسة إلى القول بأن العائلة تؤدي دورًا ملحوظاً فى هذا التحول، فالمتطرفون أشخاص تربوا فى عائلات مفككة للغاية، وقضوا فترات طويلة فى مأوى للأطفال.

٥- دراسة البراشى (٢٠١١) ، استهدفت الدراسة التعرف على أهم أسباب وعوامل الانحراف الفكرى، والتعرف على أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها فى تحصين الفكر والوقاية من الإرهاب، والعلاقة بين الانحراف الفكرى والإرهاب، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: وجود أسباب متنوعة ومتداخلة للانحراف الفكرى، وأن مؤسسات التنشئة الاجتماعية ممثلة فى (الأسرة، المدرسة، المسجد) تعد من أبرز المؤثرات المهمة فى تعزيز الأمن الفكرى للوقاية من الانحراف والإرهاب.

٦- دراسة الحربى (٢٠١١)، والتى استهدفت التعرف على اتجاهات الشباب السعودى نحو ظاهرة التطرف الفكرى، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتمثلت أداة الدراسة فى الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (442طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من جامعة القصيم، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاه الشباب الجامعى السعودى سلبى من التطرف الفكري بحيث أن الغالبية منهم يدرك حقيقته، ويرفض مظاهرة وأشكاله المختلفة، ولا توجد فروق حول ذلك تعزى لمتغيرات نوع الكلية، ومكان الإقامة، والدخل الشهرى، وحجم الأسرة، والمعدل التراكمى، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأسباب الدينية جاءت فى المرتبة الأولى، وبالمرتبة الثانية جاءت الأسباب الاجتماعية.

٧- دراسة وارمر (Warmer, 2010) ، واستهدفت التعرف على أثر التطرف السياسى عبر وسائل الإعلام الإلكترونية على المواقف العامة للشباب، وتحويلهم إلى مجموعات متطرفة لكل منها أيدولوجية مختلفة، وفى سبيل تحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من (٢٩٧) شابًا تراوحت أعمارهم بين ١٨-٣٠ عامًا من الذين يتعرضون للصحافة الإلكترونية بشكل كبير، وأظهرت نتائج الدراسة أن التعرض لنفس المحتوى الإعلامى بشكل مستمر ولجهة واحدة يؤثر فى الاتجاهات ويغيرها، إذ أن التعرض لمحتوى وسائل

إعلام يمينية يعزز المواقف اليمينية، والتعرض لمحتوى وسائل الإعلام اليسارية يعزز المواقف اليسارية، والتعرض لمحتوى وسائل الإعلام الوسطية يعزز المواقف المعتدلة، كما أكدت الدراسة على ضرورة تبنى الإعلام التربوى لدوره فى الوقاية من التطرف.

ومن خلال عرض مجمل للدراسات السابقة التى أتيح الإطلاع عليها تبين عناية تلك الدراسات بمشكلة التطرف الفكرى لدى فئات الشباب، وتأكيدها على أنها تعد من أخطر المشكلات التى تواجه مجتمعاتنا العربية خاصة، والعالمية بصفة عامة، والتى تستوجب البحث عن حلول وطرق علاج غير تقليدية للقضاء على مثل هذه الظاهرة التى تهدد أمن واستقرار المجتمعات وتقدمها.

واستفاد الباحث من الدراسات السابقة فى تحديده لمنهج البحث، وإعداده لاستبيان الدراسة، واستخدامه للأساليب الإحصائية المناسبة، كما استفاد من الدراسات السابقة فى تحديد الأسس العامة التى انطلق منها فى الإطار النظرى.

وبالنسبة لتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة، فإنه على الرغم من تناول هذه الدراسة لأغلب أسباب ظاهرة التطرف الفكرى لدى الشباب من وجهة نظر الشباب الريفى، وكذلك أهم مظاهرها، وآثارها، إلا أنها تميزت من وجهة نظر الباحث بتركيزها على اختيار عينة الدراسة من الشباب الريفى من محافظتين مصريتين مختلفتين، تلك الفئة الهامة جدًا عند تحليل ظاهرة التطرف الفكرى ودراستها، كما تميزت هذه الدراسة بتقديمها تصوراً مقترحا بمنظور أكثر شمولية وتكاملاً لعلاج ظاهرة التطرف الفكرى لدى الشباب والحد من انتشارها وتفاقمها.

الفروض البحثية

١- توجد فروق معنوية بين المبحوثين بمحافظتى الدراسة فيما يتعلق برأيهم فى الأسباب التالية للتطرف الفكرى: الأسباب الدينية، والأسباب الاجتماعية، والأسباب الثقافية، والأسباب النفسية، والأسباب الإعلامية، والأسباب التربوية، والأسباب الاقتصادية.

٢- توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من محافظة الشرقية وهى: السن، الجنس، الحالة التعليمية، الحالة الزواجية، عدد أفراد الأسرة، المهنة، والدخل الشهرى للأسرة، مستوى الطموح ورأيهم فى أسباب التطرف الفكرى.

٣- توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من محافظة المنيا وهى: السن، الجنس، الحالة التعليمية، الحالة الزواجية، عدد أفراد الأسرة، المهنة، والدخل الشهرى للأسرة، مستوى الطموح ورأيهم فى أسباب التطرف الفكرى.

ولاختبار الفروض البحثية السابقة تم وضعها فى صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث بمحافظتى الشرقية، والمنيا حيث تم إختيارهما عشوائيًا من خلال تقسيم محافظات جمهورية مصر العربية إلى قسمين محافظات الوجه البحرى، ومحافظات الوجه القبلى، ومن كل قسم تم إختيار محافظة بطريقة عشوائية، فكانت محافظة الشرقية ممثلة للوجه البحرى، ومحافظة المنيا ممثلة للوجه القبلى، وبنفس الطريقة تم إختيار مركز من كل محافظة بطريقة عشوائية، فكان مركز الإبراهيمية بالشرقية، ومركز العدوة بالمنيا. تمثلت شاملة البحث فى عدد الشباب الريفى (٢٠ – ٣٥) سنة بالمركزين، والبالغ عددهم ٦٨,٧٣٤ شاب (٢٧,٢٧٣ بمركز الإبراهيمية + ٤١,٤٦١ بمركز العدوة)، وتم قسمة عدد الشباب الريفى بكل مركز على عدد القرى بالمركز للحصول على متوسط عدد الشباب بالقرية، فبلغ متوسط عدد الشباب ١٥١٥ شاب بقرى مركز الإبراهيمية والبالغ عدد قراها ١٨ قرية، فى حين بلغ متوسط عدد الشباب ١٥٩٤ شاب بقرى مركز العدوة والبالغ عدد قراها ٢٦ قرية.

وتم توزيع قرى مركز الإبراهيمية إلى فئتين جدول رقم (١) هما: فئة عدد القرى الأعلى من المتوسط فى عدد الشباب، فكانت قرى: كفور نجم، الحبش، كفر أبو ديب، الحلوات، الطرادية، مباشر، شرقية مباشر، الخضارية، السدس، قطيفة مباشر. والقرى الأقل من المتوسط وكانت قرى: تل محمد، طواحين أكراش، كفر الجلالية، كفر محسن، منشأة التحرير، كفر عوض سليمان، كفر الشرفا، كفر الشيخ داوود. ومن كل فئة تم اختيار قرية عشوائيًا فكانت قرية الحبش من فئة الأعلى من المتوسط فى عدد الشباب الريفى، وقرية منشأة التحرير من القرى الأقل من المتوسط.

جدول (١): أعداد الشباب الريفى بكل قرية من قرى مركز الإبراهيمية.

م	القرية	عدد الشباب	م	القرية	عدد الشباب
١	كفور نجم	٢٢٤٥	١٠	قطيفة مباشر	١٦٣٠
٢	الحبش	٢١٧٧	١١	تل محمد	١٥٠٥
٣	كفر أبو ديب	٢١٥٠	١٢	طواحين أكراش	١٥٠٠
٤	الحلوات	٢١١٠	١٣	كفر الجلالية	١٤٩٠
٥	الطرادية	١٩٩٦	١٤	كفر محسن	١٤٨٠
٦	مباشر	١٩٠٠	١٥	منشأة التحرير	٤٨٦
٧	شرقية مباشر	١٨٢٥	١٦	كفر عوض سليمان	٤٧٤
٨	الخضارية	١٦٩٤	١٧	كفر الشرفا	٤٧٠
٩	السدس	١٦٨٦	١٨	كفر الشيخ داوود	٤٥٥
إجمالى				**٢٧٢٧٣**	

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب السنوى (٢٠١٧)

وبالنسبة لقرى مركز العدوة جاءت القرى الأعلى من المتوسط جدول رقم (٢) قرى: البسقلون، الشيخ مسعود، كفر عبد الخالق، سلاقوس، صفانية، منشأة عبد الله، عطف حيدر، القايات، زاوية برمشا، المسيد، برمشا، بان العلم، بنى وركان. والقرى الأقل من المتوسط قرى: منشأة حلفا، البجهور، بنى عامر، العدوة، الأزهرى، الجهاد، منشأة الساوى، كفر مهدى، كفر المغربى، النصر، مفوز طيبة، نزلة رمضان، الأقدام. ومن كل فئة تم اختيار قرية عشوائيًا فكانت قرية سلاقوس من فئة الأعلى من المتوسط فى عدد الشباب الريفى، وقرية البجهور من القرى الأقل من المتوسط.

جدول (٢): أعداد الشباب الريفى بكل قرية من قرى مركز العدوة.

م	القرية	عدد الشباب	م	القرية	عدد الشباب
١	البسقلون	٤٣٩٥	١٤	منشأة حلفا	٩٨٠
٢	الشيخ مسعود	٤٣١٢	١٥	البجهور	٩٧٤
٣	كفر عبد الخالق	٤٢٩٠	١٦	بنى عامر	٩٧٠
٤	سلاقوس	٣٢٨٨	١٧	العدوة	٩٤٠
٥	صفانية	٢٤٢٨	١٨	الأزهرى	٨٣٠
٦	منشأة عبد الله	٢٣١٧	١٩	الجهاد	٧٤٠
٧	عطف حيدر	١٩٥٢	٢٠	منشأة الساوى	٦٤٧
٨	القايات	١٨٤٣	٢١	كفر مهدى	٥٤٢
٩	زاوية برمشا	١٧٢٤	٢٢	كفر المغربى	٤٣٠
١٠	المسيد	١٦٣٠	٢٣	النصر	٤٠٠
١١	برمشا	١٦١١	٢٤	مفوز طيبة	٣٦٤
١٢	بان العلم	١٦٠٥	٢٥	نزلة رمضان	٣٤٧
١٣	بنى وركان	١٦٠٠	٢٦	الأقدام	٣٠٢
إجمالى				**٤١٤٦١**	

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب السنوى (٢٠١٧)

وعلى هذا تحددت قرى الدراسة فى أربع قرى بواقع قريتين من كل مركز على النحو التالى:

أولاً: قرى مركز الإبراهيمية: قرية الحبش أعلى من المتوسط، وبلغ عدد الشباب الريفى بها ٢١٧٧ شابًا، وقرية منشأة التحرير أقل من المتوسط، وبلغ عدد الشباب الريفى بها ٤٨٦ شابًا.

ثانيًا: قرى مركز العدوة: قرية سلاقوس أعلى من المتوسط، وبلغ عدد الشباب الريفى بها ٣٢٨٨ شابًا، وقرية البجهور أقل من المتوسط، وبلغ عدد الشباب الريفى بها ٩٧٤ شابًا.

وتم تحديد حجم العينة باستخدام جدول العينات لمورجان، حيث جاءت العينة المقابلة لشاملة الشباب الريفى بالمركزين ٣٨٢ مبحوثًا، تم توزيعها على القرى الأربع المختارة وفقًا لعدد الشباب بكل قرية، وتم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية من كل قرية.

وجاء توزيع عينة البحث على النحو التالى:

حجم العينة من القرية = إجمالى عدد الشباب الريفى بالقرية المختارة × إجمالى عينة البحث ÷ إجمالى عدد الشباب الريفى بالقرى الأربع المختارة للدراسة (جدول رقم ٣).

أولاً: قرى مركز الإبراهيمية

حجم العينة فى قرية الحبش =

٢١٧٧ × ٣٨٢ ÷ ٦٩٢٥ = ١٢٠ مبحوثًا

حجم العينة فى قرية منشأة التحرير =

٤٨٦ × ٣٨٢ ÷ ٦٩٢٥ = ٢٧ مبحوثًا

ثانيًا: قرى مركز العدوة

حجم العينة فى قرية سلاقوس =

٣٢٨٨ × ٣٨٢ ÷ ٦٩٢٥ = ١٨١ مبحوثًا

حجم العينة فى قرية البجهور =

٩٧٤ × ٣٨٢ ÷ ٦٩٢٥ = ٥٤ مبحوثًا

جدول (٣): أعداد الشباب الريفى وحجم العينة بكل قرية من القرى المختارة.

التوصيف	مركز الإبراهيمية			مركز العدوة		
	القرية	عدد الشباب	حجم العينة	القرية	عدد الشباب	حجم العينة
أعلى من المتوسط	الحبش	٢١٧٧	١٢٠	سلاقوس	٣٢٨٨	١٨١
أقل من المتوسط	منشأة التحرير	٤٨٦	٢٧	البجهور	٩٧٤	٥٤
الإجمالى		٢٦٦٣	١٤٧	**الإجمالى**	٤٢٦٢	٢٣٥

وتم جمع البيانات الميدانية باستخدام إستمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهرى نوفمبر وديسمبر ٢٠٢٣، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها باستخدام جداول الحصر العددى والنسب المئوية، والتكرارات، والمتوسط المرجح، ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاى، واختبار ت، وقد احتوت استمارة الاستبيان على خمسة أقسام على النحو التالى:

القسم الأول: واختص ببعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين من حيث السن، الجنس، المحالة التعليمية، الحالة الزواجية، عدد أفراد الأسرة، المهنة، والدخل الشهرى للأسرة، مستوى الطموح.

القسم الثانى: واختص بالتعرف على مظاهر التطرف الفكرى من وجهة نظر الشباب المبحوثين، حيث تم استبيان المبحوثين عن رأيهم فى تلك المظاهر، وتضمن هذا القسم ثمانية مظاهر، تم جمعها وحصرها من الكتابات النظرية والبحوث العلمية، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هى: موافق، وإلى حد ما، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب لتعبر عن رأى المبحوثين

فى مظاهر التطرف الفكرى بين الشباب، واستخدم المتوسط المرجح لعرض وترتيب هذه المظاهر.

القسم الثالث: واختص بالتعرف على رأى المبحوثين فى الأسباب الاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية، والإعلامية، والتربوية، والدينية، والثقافية لظاهرة التطرف الفكرى لدى الشباب من وجهة نظرهم، وتضمنت كل فئة عدة أسباب، تم جمعها وحصرها من الكتابات النظرية والبحوث العلمية، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هى: موافق، وإلى حد ما، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب لتعبر عن رأى المبحوثين فى الأسباب، واستخدم المتوسط المرجح لعرض وترتيب هذه الأسباب.

القسم الرابع: ويشتمل على سؤالاً للتعرف على رأى المبحوثين فى الآثار المترتبة على التطرف الفكرى لدى الشباب، وهى تسع عبارات على مقياس مكون من ثلاثة مستويات هى: موافق، وإلى حد ما، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب لتعبر عن رأى المبحوثين.

القسم الخامس: واختص بالتعرف على مقترحات المبحوثين للحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكرى بين الشباب، وفيها تم حساب التكرارات لكل مقترح من المقترحات التى ذكرها المبحوثين، وتم ترتيب هذه المقترحات ترتيبًا تنازليًا وفقًا لعدد استجابات المبحوثين لكل مقترح.

صدق وثبات الاستبيان

تم قياس ثبات بعض المقاييس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد كانت قيم معامل ألفا كرونباخ لجميع العبارات المقاسة أكبر من (٠,٨) مما يدل على الثبات العالى لأداة الاستبيان. كما تم قياس صدق الاستبيان بطريقة الصدق الذاتى، والذى تم احتسابه من خلال الحصول على الجذر التربيعى لمعامل الثبات، وقد بلغ (٠,٨٩).

النتائج ومناقشتها

أولا: وصف عينة البحث

أوضحت النتائج جدول رقم (٤) أن منوال سن المبحوثين بمحافظة الشرقية يقع فى الفئة العمرية (٢٦ – ٣٠) سنة، وبلغت نسبتهم (٥٢,٤%)، بينما وقع منوال سن المبحوثين بمحافظة المنيا فى الفئة العمرية (٢٠ – ٢٥) سنة، وبلغت نسبتهم (٣٩,٦%)، وفيما يختص بجنس المبحوثين تبين وجود تقارب بينهما بمحافظتى الدراسة، حيث بلغت نسبة الذكور (٧٩,٦%) بالشرقية، بينما بلغت (٨٠%) بمحافظة المنيا، وبالنسبة للحالة التعليمية للمبحوثين بمحافظة الشرقية تبين من النتائج أن ما يقرب من خمسى المبحوثين (٣٩,٥%) حاصلون على مؤهل عالى، بينما أكثر من خمسيهم بمحافظة المنيا (٤٠,٤ %) حاصلون على مؤهل متوسط.

وتقاربت نسبة المبحوثين من محافظتى الدراسة فيما يتعلق بالحالة الزواجية حيث تبين أن (٦٣,٣%) بمحافظة الشرقية متزوجون، مقابل (٦٠%) بمحافظة المنيا. وفيما يتعلق بعدد أفراد الأسرة فقد أظهرت النتائج أن (٦١,٩%) من المبحوثين بمحافظة الشرقية حجم أسرهم متوسط حيث تراوح عدد أفرادها (٥ – ٦) أفراد، ارتفعت عنها فى المحوثين من محافظة المنيا وبلغت (٦٩,٤ %)، كما تبين أن أكثر من ربع المبحوثين بمحافظة الشرقية (٢٥,٩%) يعملون بأعمال حرة. بينما أوضحت النتائج أن أكثر من خمسى المبحوثين بمحافظة المنيا (٢١,٧%) يعملون بأعمال حرفية. وفيما يتعلق بتوزيع المبحوثين وفقًا لدخلهم الشهرى فقد أوضحت النتائج أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين بالشرقية (٧٦,٩%) يقعون فى فئة الدخل المتوسط، حيث يتراوح دخلهم ما بين ٣٠٠٠ ل ٥٠٠٠ جنيه، بينما أوضحت النتائج أن (٧٠,٢%) من المبحوثين بمحافظة المنيا يقعون فى فئة الدخل المتوسط أيضًا. وأوضحت النتائج أن ما يزيد على نصف المبحوثين بالشرقية (٥١%) مستوى طموحهم مرتفع، مقابل (٤٦%) من محافظة المنيا.

جدول رقم (٤): توزيع المبحوثين وفقًا لخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية.

متغيرات المبحوثين	المحافظات			
	الشرقية ن=١٤٧		المنيا ن=٢٣٥	
	عدد	%	عدد	%
١-السن:				
20-25 سنة	٤٦	٣١,٣	٩٣	٣٩,٦
26-30 سنة	٧٧	٥٢,٤	٧٩	٣٣,٦
31 -35 سنة	٢٤	١٦,٣	٦٣	٢٦,٨
٢-الجنس:				
ذكر	١١٧	٧٩,٦	١٨٨	٨٠
أنثى	٣٠	٢٠,٤	٤٧	٢٠
٣-الحالة التعليمية				
أمى	-	-	٦	٢,٦
يقرأ ويكتب	77	٤,٨	٩	٣,٨
إبتدائية	١٣	٨,٨	٣٠	١٢,٨
إعدادية	١٩	١٢,٩	٣٦	١٥,٣
مؤهل متوسط	٥٠	٣٤	٩٥	٤٠,٤
مؤهل عالى	٥٨	٣٩,٥	٥٩	٢٥,١
٤-الحالة الزواجية:				
أعزب	٣٥	٢٣,٨	٦٠	٢٥,٥
متزوج	٩٣	٦٣,٣	١٤١	٦٠
مطلق	١١	٧,٥	١٢	٥,١
أرمل	٨	٥,٤	٢٢	٩,٤
٥-عدد أفراد الأسرة:				
أسرة صغيرة 3 - 4	٤٤	٢٩,٩	٤٣	١٨,٣
أسرة متوسطة 5 -6	٩١	٦١,٩	١٦٣	٦٩,٤
أسرة كبيرة 7 - ٩	١٢	٨,٢	٢٩	١٢,٣
٦- المهنة:				
بدون عمل	١٤	٩,٥	٢٧	١١,٥
مزارع	١٦	١٠,٩	٣٠	١٢,٨
حرفى	٣٧	٢٥,٢	٥١	٢١,٧
موظف	٣٣	٢٢,٤	٤٤	١٨,٧
أعمال حرة	٣٨	٢٥,٩	٤٧	٢٠
طالب	٩	٦,١	٣٦	١٥,٣
٧-الدخل الشهرى:				
أقل من ٣٠٠٠	٢٣	١٥,٦	٣٠	١٢,٨
٣٠٠٠_ ٥٠٠٠	١١٣	٧٦,٩	١٦٥	٧٠,٢
أكثر من ٥٠٠٠	١١	٧.٥	٤٠	١٧
٨-مستوى الطموح:				
منخفض ٦ – ٩	١٤	٩,٥	٢٨	١١,٩
متوسط ١٠ – ١٣	٥٨	٣٩,٥	٩٩	٤٢,١
مرتفع ١٤ - ١٨	٧٥	٥١	١٠٨	٤٦

ثانيًا: مظاهر التطرف الفكرى لدى الشباب الريفى من وجهة نظر المبحوثين

أظهرت النتائج الواردة بجدول (٥) والمتعلقة برأى المبحوثين من محافظة الشرقية فى مظاهر التطرف الفكرى أن إدعاء امتلاك الحقيقة المطلقة جاء فى المرتبة الأولى بمتوسط مرجح ٢,٩ درجة من ثلاث درجات، فى حين جاء فى المرتبة الثالثة لدى المبحوثين بمحافظة المنيا بمتوسط مرجح ٢,٧، وجاء انتقاد الآخرين وتزكية النفس فى المرتبة الثانية لدى المبحوثين بمحافظة الشرقية بمتوسط مرجح ٢,٨، بينما جاء فى المرتبة الأولى لدى المبحوثين بمحافظة المنيا بمتوسط مرجح ٢,٩، وجاء إقصاء الآخر المخالف فى الرأى فى المرتبة الثالثة لدى المبحوثين بمحافظة الشرقية بمتوسط مرجح ٢,٧، بينما جاء فى المرتبة الثانية لدى المبحوثين بمحافظة المنيا بمتوسط مرجح ٢,٨، وجاء العنف والترهيب للآخرين فى المرتبة الرابعة لدى المبحوثين بمحافظة الشرقية بمتوسط مرجح ٢,٦، بينما جاء فى المرتبة الخامسة لدى المبحوثين بمحافظة المنيا بمتوسط مرجح ٢,٥، وجاء التفسير الخاطىء لأمور الشرع فى المرتبة الخامسة لدى المبحوثين بمحافظة الشرقية بمتوسط مرجح ٢,٥، بينما جاء فى المرتبة الرابعة لدى المبحوثين بمحافظة المنيا بمتوسط مرجح ٢,٦، وجاء سوء الظن واتهام الآخرين بالكفر فى المرتبة السادسة لدى المبحوثين بمحافظة الشرقية بمتوسط مرجح ٢,٣، بينما جاء فى المرتبة السابعة مع اتهام الآخرين بالعصيان لدى المبحوثين بمحافظة المنيا بمتوسط مرجح ٢,٢، وجاء كل من التعامل مع الآخرين بخشونة وغلظة، واتهام الآخرين بالعصيان فى المرتبة السابعة والأخيرة لدى المبحوثين بمحافظة الشرقية بمتوسط مرجح ٢,٢، بينماء جاء فى المرتبة السادسة لدى المبحوثين بمحافظة المنيا بمتوسط مرجح ٢,٤.

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن المبحوثين من كلا المحافظتين أفادوا بأن إدعاء امتلاك الحقيقة المطلقة، وانتقاد الآخرين وتزكية النفس، وإقصاء الآخر المخالف فى الرأى تعتبر من أبرز مظاهر التطرف الفكرى.

جدول رقم (٥): مظاهر التطرف الفكرى لدى الشباب الريفى.

م	المظاهر	المحافظات			
		الشرقية ن ١٤٧		المنيا ن = ٢٣٥	
		المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب
١	إقصاء الآخر المخالف فى الرأى	٢,٧	٣	٢,٨	٢
٢	إتهام الآخرين بالعصيان	٢,٢	٧	٢,٢	٧
٣	إدعاء امتلاك الحقيقة المطلقة	٢,٩	١	٢,٧	٣
٤	سوء الظن واتهام الآخرين بالكفر	٢,٣	٦	٢,٢	٧ مكرر
٥	إنتقاد الآخرين وتزكية النفس	٢,٨	٢	٢,٩	١
٦	العنف والترهيب للآخرين	٢,٦	٤	٢,٥	٥
٧	التعامل مع الآخرين بخشونة وغلظة	٢,٢	٧ مكرر	٢,٤	٦
٨	التفسير الخاطىء لأمور الشرع	٢,٥	٥	٢,٦	٤

ثالثًا: أسباب التطرف الفكرى لدى الشباب الريفى من وجهة نظر المبحوثين

أظهرت النتائج الواردة بجدول (٦) والمتعلقة برأى المبحوثين فى أسباب التطرف الفكرى لدى الشباب إجمالاً أن الأسباب الاقتصادية جاءت فى المرتبة الأولى لدى المبحوثين بمحافظة الشرقية بمتوسط مرجح ٢,٩ درجة من ثلاث درجات، بينما جاءت فى المرتبة الثانية لدى المبحوثين بمحافظة المنيا بمتوسط مرجح ٢,٨، وجاءت الأسباب الدينية فى المرتبة الثانية لدى المبحوثين بمحافظة الشرقية بمتوسط مرجح ٢,٨، بينما جاءت فى المرتبة الأولى لدى المبحوثين بمحافظة المنيا بمتوسط مرجح ٢,٩، وجاءت الأسباب التربوية فى المرتبة الثالثة لدى

المبحوثين بكلا المحافظتين بمتوسط مرجح ٢,٧ ، وجاءت الأسباب الإعلامية فى المرتبة الرابعة لدى المبحوثين بمحافظة الشرقية بمتوسط مرجح ٢,٦ ، بينما جاءت فى المرتبة الخامسة لدى المبحوثين بمحافظة المنيا بمتوسط مرجح ٢,٥ ، وجاءت الأسباب الاجتماعية فى المرتبة الخامسة لدى المبحوثين بمحافظة الشرقية بمتوسط مرجح ٢,٥ ، بينما جاءت فى المرتبة الرابعة لدى المبحوثين بمحافظة المنيا بمتوسط مرجح ٢,٦ ، وجاءت الأسباب الثقافية فى المرتبة السادسة لدى المبحوثين بمحافظة الشرقية بمتوسط مرجح ٢,٢ ، بينما جاءت فى المرتبة السابعة والأخيرة لدى المبحوثين بمحافظة المنيا بمتوسط مرجح ٢,١ ، وجاءت الأسباب النفسية فى المرتبة السابعة والأخيرة لدى المبحوثين بمحافظة الشرقية بمتوسط مرجح ٢,١ ، بينما جاءت فى المرتبة السادسة لدى المبحوثين بمحافظة المنيا بمتوسط مرجح ٢,٢ .

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن المبحوثين من كلا المحافظتين أفادوا بأن الأسباب الاقتصادية، والأسباب الدينية، والأسباب التربوية، تعتبر من أبرز أسباب التطرف الفكرى.

جدول (٦): توزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم فى أسباب ظاهرة التطرف الفكرى لدى الشباب إجمالاً.

م	الأسباب	المحافظات			
		الشرقية ن ١٤٧		المنيا ن = ٢٣٥	
		المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب
١	الأسباب الدينية	٢,٨	٢	٢,٩	١
٢	الأسباب الاجتماعية	٢,٥	٥	٢,٦	٤
٣	الأسباب الثقافية	٢,٢	٦	٢,١	٧
٤	الأسباب الإعلامية	٢,٦	٤	٢,٥	٥
٥	الأسباب النفسية	٢,١	٧	٢,٢	٦
٦	الأسباب التربوية	٢,٧	٣	٢,٧	٣
٧	الأسباب الاقتصادية	٢,٩	١	٢,٨	٢

١- الأسباب الدينية للتطرف الفكرى

أظهرت النتائج الواردة بجدول (٧) والمتعلقة برأى المبحوثين فى الأسباب الدينية لظاهرة التطرف الفكرى لدى الشباب أن الفهم الخاطىء لتعاليم الدين جاء فى المرتبة الأولى لدى المبحوثين بمحافظتى الدراسة (الشرقية والمنيا) بمتوسط مرجح ٢,٦ درجة، و ٢,٩ درجة، على الترتيب، فى حين جاء فى المرتبة الأخيرة انتشار الأفكار المتشددة ببعض المقررات لدى المبحوثين بمحافظتى الدراسة (الشرقية والمنيا) بمتوسط مرجح ٢,١ درجة، ودرجتان، على الترتيب.

وبلغ المتوسط المرجح للأسباب الدينية بمحافظتى الدراسة (الشرقية والمنيا) ٢,٣٢ درجة، و ٢,٤٢ درجة، على الترتيب، مما يعنى أن موافقة المبحوثين من محافظة المنيا على الأسباب الدينية أعلى من المبحوثين بمحافظة الشرقية.

جدول (٧): توزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم فى الأسباب الدينية لظاهرة التطرف الفكرى لدى الشباب.

م	الأسباب الدينية	المحافظات			
		الشرقية ن ١٤٧		المنيا ن = ٢٣٥	
		المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب
١	ضعف التوعية الدينية للشباب	٢,٢	٤	٢,٤	٣
٢	انتشار الأفكار المتشددة ببعض المقررات	٢,١	٥	٢	٥
٣	الخطاب الدينى غير مناسب	٢,٣	٣	٢,٢	٤
٤	ضعف دور المؤسسات الدينية	٢,٤	٢	٢,٦	٢
٥	الفهم الخاطىء لتعاليم الدين	٢,٦	١	٢,٩	١
	الإجمالى	٢,٣٢		٢,٤٢	

٢- الأسباب الاقتصادية للتطرف الفكرى

أظهرت النتائج الواردة بجدول (٨) والمتعلقة برأى المبحوثين فى الأسباب الاقتصادية لظاهرة التطرف الفكرى لدى الشباب أن الفقر والظروف الاقتصادية الصعبة جاء فى المرتبة الأولى لدى المبحوثين بمحافظتى الدراسة (الشرقية والمنيا) بمتوسط مرجح ٢,٩ درجة، فى حين جاء فى المرتبة الأخيرة ضعف دور رجال الأعمال لدى المبحوثين بمحافظتى الدراسة (الشرقية والمنيا) بمتوسط مرجح ١,٥ درجة، و درجتان، على الترتيب.

وبلغ المتوسط المرجح للأسباب الاقتصادية بمحافظتى الدراسة (الشرقية والمنيا) ٢,٤٢ درجة، و ٢,٥٢ درجة، على الترتيب، مما يعنى أن موافقة المبحوثين من محافظة المنيا على الأسباب الاقتصادية أعلى من المبحوثين بمحافظة الشرقية. ويمكن تفسير ذلك بأن محافظة المنيا تعد من المحافظات التى ترتفع بها معدلات الفقر عن محافظة الشرقية، وبالتالى يعد هذا مدخلا وسببًا لوقوع الشباب فريسة للتطرف الفكرى.

جدول (٨): توزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم فى الأسباب الاقتصادية لظاهرة التطرف الفكرى لدى الشباب.

م	الأسباب الاقتصادية	المحافظات			
		الشرقية ن ١٤٧		المنيا ن = ٢٣٥	
		المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب
١	ضعف دور رجال الأعمال	١,٥	٥	٢	٥
٢	الفقر والظروف الاقتصادية الصعبة	٢,٩	١	٢,٩	١
٣	التفاوت فى الأجور	٢,٤	٤	٢,٤	٤
٤	انتشار البطالة	٢,٨	٢	٢,٧	٢
٥	انخفاض الأجور	٢,٥	٣	٢,٦	٣
الإجمالى		٢,٤٢		٢,٥٢	

٣- الأسباب التربوية للتطرف الفكرى

أظهرت النتائج الواردة بجدول (٩) والمتعلقة برأى المبحوثين فى الأسباب التربوية لظاهرة التطرف الفكرى لدى الشباب أن مشكلات المعلمين والمقررات والكثافة جاء فى المرتبة الأولى لدى المبحوثين بمحافظة الشرقية، بمتوسط مرجح ٢,٧ درجة، بينما جاء ضعف الرقابة على المؤسسات التعليمية فى المرتبة الأولى لدى المبحوثين بمحافظة المنيا، بمتوسط مرجح ٢,٥ درجة، فى حين جاء فى المرتبة الأخيرة ضعف تواصل الأسرة مع المدرسة لدى المبحوثين بمحافظتى الدراسة (الشرقية والمنيا) بمتوسط مرجح درجتان.

وبلغ المتوسط المرجح للأسباب التربوية بمحافظتى الدراسة (الشرقية والمنيا) ٢,٣ درجة، و ٢,٢٢ درجة، على الترتيب، مما يعنى أن موافقة المبحوثين من محافظة الشرقية على الأسباب التربوية أعلى من المبحوثين بمحافظة المنيا. ويمكن تفسير ذلك بأن محافظة الشرقية معدلات الأمية بها أقل من المنيا ونسبة التعليم بها أعلى، وبالتالى فتقديرهم عالى لأهمية الأسباب التربوية وارتباطها بوقوع الشباب فريسة للتطرف الفكرى.

جدول (٩): توزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم فى الأسباب التربوية لظاهرة التطرف الفكرى لدى الشباب.

م	الأسباب التربوية	المحافظات			
		الشرقية ن ١٤٧		المنيا ن = ٢٣٥	
		المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب
١	ضعف تواصل الأسرة مع المدرسة	٢	٥	٢	٤
٢	مشكلات المعلمين والمقررات والكثافة	٢,٧	١	٢,٤	٢
٣	قلة رعاية الموهوبين وضعف الأنشطة	٢,٣	٣	٢,٢	٣
٤	تدنى التقدير المجتمعى للتعليم والمعلمين	٢,١	٤	٢	٤ مكرر
٥	ضعف الرقابة على المؤسسات التعليمية	٢,٤	٢	٢,٥	١
الإجمالى		٢,٣		٢,٢٢	

٤- الأسباب الاجتماعية للتطرف الفكرى

أظهرت النتائج الواردة بجدول (١٠) والمتعلقة برأى المبحوثين فى الأسباب الاجتماعية لظاهرة التطرف الفكرى لدى الشباب أن التنشئة الاجتماعية الخاطئة جاءت فى المرتبة الأولى لدى المبحوثين بمحافظة الشرقية، بمتوسط مرجح ٢,٦ درجة، بينما جاء غياب دور الأسرة فى غرس القيم الإيجابية فى المرتبة الأولى لدى المبحوثين بمحافظة المنيا، بمتوسط مرجح ٢,٧ درجة، فى حين جاء فى المرتبة الأخيرة التفاوت الطبقى بين أفراد المجتمع لدى المبحوثين بمحافظتى الدراسة (الشرقية والمنيا) بمتوسط مرجح ١,٩ درجة، و ١,٨ درجة، على الترتيب..

وبلغ المتوسط المرجح للأسباب الاجتماعية بمحافظتى الدراسة (الشرقية والمنيا) ٢,٣٦ درجة، و ٢,٢٨ درجة، على الترتيب، مما يعنى أن موافقة المبحوثين من محافظة الشرقية على الأسباب الاجتماعية أعلى من المبحوثين بمحافظة المنيا.

جدول (١٠): توزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم فى الأسباب الاجتماعية لظاهرة التطرف الفكرى .

م	الأسباب الاجتماعية	المحافظات			
		الشرقية ن ١٤٧		المنيا ن = ٢٣٥	
		المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب
١	التفكك الأسرى	٢,٤	٣	٢,٣	٣
٢	التفاوت الطبقى بين أفراد المجتمع	١,٩	٤	١,٨	٥
٣	غياب دور الأسرة فى غرس القيم الإيجابية	٢,٥	٢	٢,٧	١
٤	أصدقاء السوء	٢,٤	٣ مكرر	٢,٢	٤
٥	التنشئة الاجتماعية الخاطئة	٢,٦	١	٢,٤	٢
الإجمالى		٢,٣٦		٢,٢٨	

٥- الأسباب الإعلامية للتطرف الفكرى

أظهرت النتائج الواردة بجدول (١١) والمتعلقة برأى المبحوثين فى الأسباب الإعلامية لظاهرة التطرف الفكرى لدى الشباب أن قلة فعالية الرقابة على المواد الإعلامية جاءت فى المرتبة الأولى لدى المبحوثين بمحافظة الشرقية، بمتوسط مرجح ٢,٩ درجة، بينما جاء قلة اهتمام الإعلام بالنماذج المتميزة فى المرتبة الأولى لدى المبحوثين بمحافظة المنيا، بمتوسط مرجح ٢,٨ درجة، فى حين جاء فى المرتبة الأخيرة تضارب الفكر الإعلامى لدى المبحوثين بمحافظتى الدراسة (الشرقية والمنيا) بمتوسط مرجح ٢,٣ درجة.

وبلغ المتوسط المرجح للأسباب الإعلامية بمحافظتى الدراسة (الشرقية والمنيا) ٢,٦٢ درجة، و ٢,٥٨ درجة، على الترتيب، مما يعنى أن موافقة المبحوثين من محافظة الشرقية على الأسباب الإعلامية أعلى من المبحوثين بمحافظة المنيا.

جدول (١١): توزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم فى الأسباب الإعلامية لظاهرة التطرف الفكرى لدى الشباب.

م	الأسباب الإعلامية	المحافظات			
		الشرقية ن ١٤٧		المنيا ن = ٢٣٥	
		المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب
١	تضارب الفكر الإعلامى	٢,٣	٤	٢,٣	٥
٢	قلة اهتمام الإعلام بالنماذج المتميزة	٢,٧	٢	٢,٨	١
٣	قلة فعالية الرقابة على المواد الإعلامية	٢,٩	١	٢,٦	٣
٤	تلميع النماذج غير الجيدة بوسائل الإعلام	٢,٦	٣	٢,٧	٢
٥	غياب السياسة الإعلامية المناسبة للمجتمع	٢,٦	٣ مكرر	٢,٥	٤
الإجمالى		٢,٦٢		٢,٥٨	

٦- الأسباب النفسية للتطرف الفكرى

أظهرت النتائج الواردة بجدول (١٢) والمتعلقة برأى المبحوثين فى الأسباب النفسية لظاهرة التطرف الفكرى لدى الشباب أن الشعور الدائم بالقلق والإحباط جاء فى المرتبة الأولى لدى المبحوثين بمحافظة الشرقية، بمتوسط مرجح ٢,٨ درجة، بينما جاء الشعور بالاغتراب فى المرتبة الأولى لدى المبحوثين بمحافظة المنيا، بمتوسط مرجح ٢,٩ درجة، فى حين جاء فى المرتبة الأخيرة تضخم الذات لدى المبحوثين بمحافظتى الدراسة (الشرقية والمنيا) بمتوسط مرجح ٢,١ درجة، و ٢,٣ درجة، على الترتيب.

وبلغ المتوسط المرجح للأسباب النفسية بمحافظتى الدراسة (الشرقية والمنيا) ٢,٥٢ درجة، و ٢,٦٢ درجة، على الترتيب، مما يعنى أن موافقة المبحوثين من محافظة المنيا على الأسباب النفسية أعلى من المبحوثين بمحافظة الشرقية.

جدول (١٢): توزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم فى الأسباب النفسية لظاهرة التطرف الفكرى لدى الشباب.

م	الأسباب النفسية	المحافظات			
		الشرقية ن ١٤٧		المنيا ن = ٢٣٥	
		المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب
١	فقدان الثقة فى النفس	٢,٥	٣	٢,٦	٣
٢	الشعور الدائم بالقلق والإحباط	٢,٨	١	٢,٨	٢
٣	الشعور بالاغتراب	٢,٧	٢	٢,٩	١
٤	تضخم الذات	٢,١	٤	٢,٣	٥
٥	فقدان الهدف	٢,٥	٣ مكرر	٢,٥	٤
	الإجمالى	٢,٥٢		٢,٦٢	

٧- الأسباب الثقافية للتطرف الفكرى

أظهرت النتائج الواردة بجدول (١٣) والمتعلقة برأى المبحوثين فى الأسباب الثقافية لظاهرة التطرف الفكرى لدى الشباب أن التقليد الأعمى للثقافات الأخرى جاء فى المرتبة الأولى لدى المبحوثين بمحافظتى الدراسة (الشرقية والمنيا) بمتوسط مرجح ٢,٨ درجة، فى حين جاء فى المرتبة الأخيرة قلة قنوات الحوار مع الشباب لدى المبحوثين بمحافظتى الدراسة (الشرقية والمنيا) بمتوسط مرجح ١,٥ درجة.

وبلغ المتوسط المرجح للأسباب الثقافية بمحافظتى الدراسة (الشرقية والمنيا) ٢,٣ درجة، و ٢,٤ درجة، على الترتيب، مما يعنى أن موافقة المبحوثين من محافظة المنيا على الأسباب الثقافية أعلى بقليل من المبحوثين بمحافظة الشرقية.

جدول (١٣): توزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم فى الأسباب الثقافية لظاهرة التطرف الفكرى لدى الشباب.

م	الأسباب الثقافية	المحافظات			
		الشرقية ن ١٤٧		المنيا ن = ٢٣٥	
		المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب
١	قلة قنوات الحوار مع الشباب	١,٥	٥	١,٥	٥
٢	انتشار الثقافات الغربية بين الشباب	٢.٧	٢	٢.٧	٢
٣	إنتشار بعض الكتب التى تحوى أفكار متطرفة	٢,١	٤	٢,٤	٤
٤	التقليد الأعمى للثقافات الأخرى	٢.٨	١	٢,٨	١
٥	تعدد مصادر المعرفة دون رقابة عليها	٢,٤	٣	٢,٦	٣
	الإجمالى	٢,٣		٢,٤	

رابعاً: الآثار المترتبة على التطرف الفكرى للشباب من وجهة نظر المبحوثين

أظهرت النتائج الواردة بجدول (١٤) والمتعلقة برأى المبحوثين فى الآثار المترتبة على التطرف الفكرى لدى الشباب ما يلى: بالنسبة لمحافظة الشرقية، جاء كل من يؤدى إلى فعل الأعمال التخريبية ضد الوطن، ويؤدى إلى الانعزالية والاغتراب، ويؤدى إلى ضعف الولاء والانتماء فى المرتبة الأولى بمتوسط مرجح ٢,٨، ثم كل من يؤدى إلى فقدان الذات، ويولد الصراع الداخلى للفرد فى المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ٢,٧، ثم كل من يؤدى إلى التدهور الثقافى والفكرى والعلمى والفنى، ويؤدى إلى تولد أفكار عدوانية ضد الوطن، ويؤثر على ثوابت الدين لدى الشباب فى المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٢,٥، ثم فى المرتبة الرابعة والأخيرة يؤدى إلى إضعاف التعايش الاجتماعى بين الأفراد بمتوسط مرجح ٢,٤. بالنسبة لمحافظة المنيا، جاء كل من يؤدى إلى الانعزالية والاغتراب، ويؤدى إلى ضعف الولاء والانتماء، ويولد الصراع الداخلى للفرد، ويؤدى إلى فقدان الذات فى المرتبة الأولى بمتوسط مرجح ٢,٩، ثم كل من يؤدى إلى تولد أفكار عدوانية ضد الوطن، يؤدى إلى فعل الأعمال التخريبية ضد الوطن فى المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ٢,٨، ثم كل من يؤدى إلى التدهور الثقافى والفكرى والعلمى والفنى، ويؤثر على ثوابت الدين لدى الشباب فى المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ٢,٧، ثم فى المرتبة الرابعة والأخيرة يؤدى إلى إضعاف التعايش الاجتماعى بين الأفراد بمتوسط مرجح ٢,٦.

جدول (١٤): توزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم فى الآثار المترتبة على التطرف الفكرى للشباب.

م	الآثار	المحافظات			
		الشرقية ن ١٤٧		المنيا ن = ٢٣٥	
		المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب
١	يؤدى إلى الانعزالية والاغتراب	٢,٨	١	٢,٩	١
٢	يؤدى إلى تولد افكار عدوانية ضد الوطن	٢,٥	٣	٢,٨	٢
٣	يؤدى إلى ضعف الولاء والانتماء	٢,٨	١ مكرر	٢,٩	١ مكرر
٤	يولد الصراع الداخلى للفرد	٢,٧	٢	٢,٩	١ مكرر
٥	يؤدى إلى فعل الأعمال التخريبية ضد الوطن	٢,٨	١ مكرر	٢,٨	٢ مكرر
٦	يؤدى إلى فقدان الذات	٢,٧	٢ مكرر	٢,٩	١ مكرر
٧	يؤدى إلى التدهور الثقافى والفكرى والعلمى والفنى	٢,٥	٣ مكرر	٢,٧	٣
٨	يؤثر على ثوابت الدين لدى الشباب	٢,٥	٣ مكرر	٢,٧	٣ مكرر
٩	يؤدى إلى إضعاف التعايش الاجتماعى بين الأفراد	٢,٤	٤	٢,٦	٤

خامساً: معنوية الفروق بين المبحوثين بمحافظتى الدراسة من حيث أسباب التطرف الفكرى

لاختبار معنوية الفروق بين المبحوثين بمحافظتى الدراسة وفقًا لرأيهم فى أسباب التطرف الفكرى تم استخدام اختبار ت للفرق بين متوسطين، واتضح من النتائج (جدول ١٥) وجود فرق معنوى عند مستوى ٠.٠١ بين المبحوثين بمحافظتى الدراسة وفقًا لرأيهم فى أسباب التطرف التالية (الأسباب الدينية، والأسباب الاجتماعية، والأسباب الثقافية، والأسباب النفسية)، وبلغت قيم (ت) المحسوبة لكل منها كما يلى ٤,٠١٢**، ٢,٦٧١**، ٣,٩٨١**، ٣,٧١١** على الترتيب. كما اتضح من الجدول عدم وجود فروق معنوية بين المبحوثين بمحافظتى الدراسة وفقًا لرأيهم فى أسباب التطرف التالية (الأسباب الإعلامية، والأسباب التربوية، والأسباب الاقتصادية)، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة لكل منها كما يلى ١,٩٠٤، ٤,٧١١ ، ٤,١١٢ على الترتيب، وهى غير معنوية.

وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الاحصائى الأول بالنسبة للأسباب الدينية، والأسباب الاجتماعية، والأسباب الثقافية، والأسباب النفسية، ولا يمكن رفضه بالنسبة للأسباب الإعلامية، والأسباب التربوية، والأسباب الاقتصادية.

جدول (١٥): معنوية الفروق بين المبحوثين بمحافظتى الدراسة وفقًا لرأيهم فى أسباب التطرف الفكرى.

م	الأسباب	المحافظات				قيم ت
		الشرقية ن = ١٤٧		المنيا ن = ٢٣٥		
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	
١	الأسباب الدينية	٢٨,٠١	٥,٤٤	٣٣,٣٢	٩.٣٣	**٤,٠١٢
٢	الأسباب الاجتماعية	٣٧,٣٠	٧,٩٦	٣٠,٣٠	٧.٦٦	**٢,٦٧١
٣	الأسباب الثقافية	١٧,٠٠٤	٦,٦٦١	٢٠,٧٣	٦.٧٨٥	**٣,٩٨١
٤	الأسباب الإعلامية	٣٠,١١	٦,٤٤	٢٩,١٦	٧.٣٤	١,٩٠٤
٥	الأسباب النفسية	١١,٩١	٣,٦٢	١٤,٦٦	٤.٧٠	**٣,٧١١
٦	الأسباب التربوية	٣٣,٥٤	٩,٣٢	٣٣,٧٤	٩.٢٩	١,٤٧١
٧	الأسباب الاقتصادية	٢٩,٦٤	٥,٣٣	٣٠,١٩	٥.٣١	١,٤١٢

سادساً: العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين ورأيهم فى أسباب التطرف الفكرى

ينص الفرض الإحصائى الثانى على أنه " لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من محافظة الشرقية وهى: السن، الجنس، الحالة التعليمية، الحالة الزواجية، عدد أفراد الأسرة، المهنة، والدخل الشهرى للأسرة، مستوى الطموح ورأيهم فى أسباب التطرف الفكرى".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط للمتغيرات من النوع المتصل، ومربع كاى للمتغيرات من النوع الإسمى، وجاءت النتائج جدولى (١٦) على النحو التالى:

أ- نتائج معامل الارتباط البسيط

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين سن المبحوثين ورأيهم فى أسباب التطرف الفكرى، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة (-٠,٢١٣*) وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين الدخل الشهرى للمبحوثين ورأيهم فى أسباب التطرف الفكرى، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة (-٠,١٧٧**) وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين مستوى طموح المبحوثين ورأيهم فى أسباب التطرف الفكرى، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة (-٠,٢٣٦**) وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

ب- نتائج اختبار مربع كاى

- وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كل من جنس المبحوثين وحالتهم التعليمية ورأيهم فى أسباب التطرف الفكرى، وبلغت قيمة مربع كاى (٩,١١٧)، و (٢٩,٤٧٨)، على التوالى وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه فقط بالنسبة لمتغيرات السن، والدخل الشهرى، ومستوى الطموح، والجنس، والحالة التعليمية، وإمكانية قبول الفرض النظرى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

وينص الفرض الإحصائى الثالث على أنه " لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من محافظة المنيا وهى: السن، الجنس، الحالة التعليمية، الحالة الزواجية، عدد أفراد الأسرة، المهنة، والدخل الشهرى للأسرة، مستوى الطموح ورأيهم فى أسباب التطرف الفكرى".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط للمتغيرات من النوع المتصل، ومربع كاى للمتغيرات من النوع الإسمى، وجاءت النتائج جدولى (١٦) على النحو التالى:

أ- نتائج معامل الارتباط البسيط

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين سن المبحوثين ورأيهم فى أسباب التطرف الفكرى، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة (-٠,١٩٨*) وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين عدد أفراد الأسرة للمبحوثين ورأيهم فى أسباب التطرف الفكرى، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة (٠,١٣٩*) وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين مستوى طموح المبحوثين ورأيهم فى أسباب التطرف الفكرى، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة (-٠,١٨٦**) وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

ب- نتائج اختبار مربع كاى

- وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين كل من جنس المبحوثين وحالتهم التعليمية ورأيهم فى أسباب التطرف الفكرى، وبلغت قيمة مربع كاى (٨,٣٣٤)، و (٣١,٦٦٤)، على التوالى وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه فقط بالنسبة لمتغيرات السن، وعدد أفراد الأسرة، ومستوى الطموح، والجنس، والحالة التعليمية، وإمكانية قبول الفرض النظرى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

ويمكن تفسير العلاقة الارتباطية العكسية بين سن المبحوثين ورأيهم فى أسباب التطرف الفكرى، بأن تقدم الشخص فى السن وزيادة خبراته يجعله أكثر حكمة وانفتاحًا ومرونة فى التعامل مع كافة القضايا، وبالتالى تقل درجة احتمالية انحرافه وتأثره بأى عوامل أو مؤثرات سلبية.

أما بالنسبة للعلاقة الارتباطية الطردية بين عدد أفراد الأسرة للمبحوثين ورأيهم فى أسباب التطرف الفكرى، فيمكن تفسيرها بأن كلما كبر حجم الأسرة كثرت مشاكلها وزاد الضغط على رب الأسرة فى عملية محاولته لتوفير مستوى معيشى لائق لأفراد أسرته، الأمر الذى يسبب له التوتر والقلق المستمر، مما يؤدى فى النهاية إلى زيادة درجة قابليته للوقوع فى دائرة التطرف الفكرى.

أما بالنسبة للعلاقة الارتباطية العكسية بين الدخل الشهرى للمبحوثين ورأيهم فى أسباب التطرف الفكرى، فيمكن تفسيرها بأن كلما زاد الدخل كلما انعكس ذلك على قدرة الأشخاص ماديًا على توفير احتياجاتهم واستقرار حياتهم، وبالتالى قلة الضغوط المعيشية والخلافات والتوتر والقلق، ما ينعكس فى النهاية على استقرارهم نفسيًا واجتماعيًا وبالتالى إنخفاض درجة قابليتهم للوقوع فى دائرة التطرف الفكرى.

أما بالنسبة للعلاقة الارتباطية العكسية بين مستوى الطموح للمبحوثين ورأيهم فى أسباب التطرف الفكرى، فيمكن تفسيرها بأن كلما زاد طموح الشخص كلما أصبح أكثر اهتمامًا بتطوير نفسه وبالتالى حبه الدائم للعلم والمعرفة واتساع آفاقه، وبالتالى زيادة وعيه ومرونته وقيم المحبة والتسامح وقبول الآخر، وفى النهاية انخفاض درجة وقوعه فى دائرة التطرف الفكرى.

ويمكن تفسير العلاقة المعنوية بين جنس المبحوثين ورأيهم فى أسباب التطرف الفكرى لدى، فيمكن تفسيرها بأن الذكور فى الغالب هم الأكثر قلقًا وتوترًا وخوفًا من المستقبل وأعباء المعيشة وتحمل المسئولية، كما أنهم الأكثر إنفتاحًا واحتكاكًا خاصة بوسائل التواصل الاجتماعى، وبالتالى هم الأكثر عرضة للوقوع فى دائرة التطرف الفكرى.

أما بالنسبة للعلاقة المعنوية بين الحالة التعليمية للمبحوثين ورأيهم فى أسباب التطرف الفكرى، فيمكن تفسيرها بأن الحاصلون على مؤهلات تعليمية أعلى فى الغالب يكونوا أكثر انفتاحًا وحكمة ووعيًا، وبالتالى تقل درجة وقوعهم فى دائرة التطرف الفكرى.

جدول (١٦): قيم معامل الارتباط البسيط ومربع كاى بين كلا من المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين بمحافظتى الدراسة وبين رأيهم فى أسباب التطرف الفكرى.

المتغيرات	محافظة الشرقية	محافظة المنيا
السن	-٠,٢١٣ **	-٠,١٩٨ **
عدد أفراد الأسرة	٠,١١٩	٠,١٣٩ *
الدخل الشهرى	-٠,١٧٧*	-٠,١٣٣
مستوى الطموح	-٠,٢٣٦**	-٠,١٨٦**
مربع كاى		
الجنس	٩,١١٧ **	٨,٣٣٤ *
الحالة التعليمية	٢٩,٤٧٨ **	٣١,٦٦٤ **
الحالة الزواجية	١١,٤٥٧	١٠,٣٩٦
المهنة	١٤,٨١٥	١٣,٧٧٣

** معنوية عند مستوى ٠.٠١ * معنوية عند مستوى ٠.٠٥

سابعاً: مقترحات المبحوثين للحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكرى بين الشباب

أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٧) وجود العديد من المقترحات من جانب المبحوثين للحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكرى بين الشباب مرتبة فى الأهمية تنازليا على النحو التالى:

جاء تفعيل دور الإعلام فى تناول ومعالجة قضية التطرف الفكرى (فى المرتبة الأولى) بنسبة (٩٥%)، وجاء العمل على توفير فرص عمل للشباب بدخول مناسبة (فى المرتبة الثانية) بنسبة (٩١,٤%)، وجاء تفعيل دور الأسرة فى التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء (فى المرتبة الثالثة) بنسبة (٨٧,٩%), وجاء تفعيل دور المؤسسات الدينية للحد من التطرف الفكرى (فى المرتبة الرابعة) بنسبة (٨٥,٩%)، وجاء تفعيل دور المؤسسات التعليمية للحد من التطرف الفكرى (فى المرتبة الخامسة) بنسبة (٨٣%).

جدول (١٧): توزيع المبحوثين وفقًا لمقترحاتهم للحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكرى بين الشباب.

م	المقترحات	التكرارات	%	الترتيب
١	تفعيل دور الإعلام فى تناول ومعالجة قضية التطرف الفكرى	٣٦٣	٩٥	١
٢	تفعيل دور المؤسسات التعليمية للحد من التطرف الفكرى	٣١٧	٨٣	٥
٢	تفعيل دور الأسرة فى التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء	٣٣٦	٨٧,٩	٣
٤	تفعيل دور المؤسسات الدينية للحد من التطرف الفكرى	٣٢٨	٨٥,٩	٤
٥	العمل على توفير فرص عمل للشباب بدخول مناسبة	٣٤٩	٩١,٤	٢

توصيات البحث

في ضوء ما تقدم من نتائج هذه الدراسة، يمكن أن يقترح البحث تفعيل ما يلى:

١- دور المؤسسات التعليمية والتربوية (الأسرة، المدرسة، الجامعة) فى غرس القيم الإيجابية لدى الأبناء كالانتماء، والتسامح، ونبذ العنف، وقبول الآخر، والوطنية، والمواطنة، والصدق، والأمانة، وغيرها من القيم الهامة لبناء المجتمعات والحفاظ عليها، والاهتمام بإعداد وتدريب المعلمين، وكذلك المقررات الدراسية.

٢- دور المؤسسات الدينية لزيادة وعى الشباب بأمور دينهم وتصحيح المفاهيم المغلوطة للحد من انتشار التطرف وذلك من خلال آليات جديدة غير تقليدية تتماشى مع

معطيات العصر، مع المتابعة المستمرة للأئمة والخطباء والوعاظ.

٣- دور الإعلام فى عملية بناء وتشكيل وعى الأفراد وخاصة الشباب.

٤- دور المؤسسات الثقافية للحفاظ على هوية الشباب وتنمية وعيهم الثقافى.

٥- دور مراكز الشباب والنوادى لاستيعاب الشباب وتفريغ طاقاتهم واستغلال أوقات فراغهم فى الأنشطة الرياضية المفيدة المختلفة.

٦- نشر ثقافة العمل الحر وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة كآليات لتوفير فرص عمل للشباب وتحسين مستوى معيشتهم.

٧- التشريعات الخاصة بالرقابة على وسائل التواصل الاجتماعى، والجرائم الإلكترونية.

المراجع

أبو خطوة، السيد عبد المولى، أحمد نصحى الباز (٢٠١٤). شبكة التواصل الاجتماعى وآثارها على الأمن الفكرى لدى طلبة التعليم الجامعى بمملكة البحرين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى، المجلد السابع العدد ١٥.

أبو دوابة، محمد (٢٠١٢). الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، ص٢١.

البراشى، بكيل (٢٠١١). دور الأمن الفكرى فى الوقاية من الإرهاب، جامعة الأمير نايف، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية، الرياض.

الجندى، أمينة (١٩٩٣). التطرف بين الشباب: كيف يفكر طلاب الجامعات المصرية: دراسة ميدانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص١٦٨.

الحربى، على (٢٠١١). اتجاهات الشباب السعودى نحو ظاهرة التطرف الفكرى (دراسة اجتماعية على عينة من طلبة جامعة القصيم)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، ص٣٣.

الرميح، يوسف بن أحمد (٢٠٠٧). التطرف بين طلاب الجامعة، دراسة نظرية، جامعة القصيم، السعودية، ص١٧.

الزاملى، صالح نهير(٢٠١٥). دور منهج التربية الإسلامية فى مواجهة التطرف الفكرى لدى التلاميذ من وجهة نظر معلميهم، أعمال المؤتمر الدولى الثامن : التنوع الثقافى - مركز جيل البحث العلمى، طرابلس، لبنان،ص١٩٧.

الزهرانى، عبد الله أحمد (٢٠١٣). دور مؤسسات التعليم العالى بالمملكة العربية السعودية فى مواجهة مظاهر التطرف الفكرى، مجلة التربية، جامعة الأزهر، مصر، ص٧٨٠.

السليمان، إبراهيم (٢٠٠٦). دور الإدارات المدرسية فى تعزيز الأمن الفكرى للطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، ص١٦.

الشرارى، محمد بن سليم (٢٠٠٧). اتجاهات الشباب السعودى نحو الإرهاب: دراسة لعينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز فى جدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، ص٩١.

الطريرى، عبد الرحمن (٢٠٠١). العقل العربى وإعادة التشكيل، كتاب الأمة، ع ٣٥، قطر، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ص١٠٠.

الطيار، فهد (٢٠١٧). دور المدرسة الثانوية فى تعزيز الوعى الأمنى للوقاية من التطرف الفكرى، كلية الملك خالد العسكرية، السعودية، ص٣٧.

حجازى، أحمد مجدى (٢٠٠١). الآثار الاجتماعية والثقافية للتغيرات العالمية المعاصرة على قطاعات الشباب فى الدول النامية، الموجود فى مجدى حجازى وآخرون، الشباب ومستقبل مصر، القاهرة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ص٤٩.

داوود، سفانة أحمد (٢٠١٢). دور الأسرة الموصلية فى الحد من جرائم التقنية الحديثة" دراسة ميدانية فى مدينة الموصل"، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (12) العدد الأول، ص٨٤.

سالم، محمد (٢٠٠٤). النظم التربوية العربية تتفاعل مع العولمة ولكن مظهريًا، مجلة المعرفة، عدد ١٠٩، الرياض، ص٤.

شحاته، حسين (٢٠١٣). الأمن الفكرى (حفظ العقل) من مقاصد الشريعة الإسلامية الغراء، سلسلة بحوث ومقالات فى الفكر الاقتصادى الإسلامى، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص٣١.

صبحى، أحمد محمود (١٩٩٣). النظرية السياسية لدى الفرق الإسلامية، عالم الفكر، المجلد 22 ، ع 2 ، ص١٣٤.

عابدين، محمد (٢٠٠٨). الإرهاب الفكرى، الحوار المتمدين، سبل التجاوز، العدد ٢٤٧٦.، ص٧٨.

عبد الباقى، صابر (٢٠٠٩). المواطنة حقوق وواجبات، جامعة المنيا، مصر، ص٩٠.

عبد الخالق، محمد أحمد (٢٠٠١). أسس علم النفس، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص٥٠٧.

عبد الرازق، محمد (٢٠٠٤). التطرف فى الدين" دراسة شرعية " بحث مقدم للمؤتمر العالمى عن موقف الاسلام من الإرهاب، السعودية، ص ٥.

عبد اللطيف، سوسن، عبد الخالق عفيفى (١٩٩٥). تنظيم المجتمع، مكتبة عين شمس، القاهرة، ٢٢٥.

كيميزيس، أوفه (٢٠١٠). الإرهابيون تدفعهم الظروف الاجتماعية إلى التطرف، المكتب الألمانى للتحقيقات الجنائية، دراسة منشورة على موقع: www.lawoflibya.com/forumK

Al-Khataibeh ،Yousef ،Salameh ،Mohammed T. B ،AL-Rawashdeh ،Alaa Z. (2014). Factors and Manifestations of Ideological Extremism as Seen by Youth in Jordanian Universities: An Empirical Sociological Study, Journal of the Social Sciences, 42(3): 9-45.

Arthur, J. (2015), Extremism and Neo-Liberal Education Policy: A Contextual Critique of the Trojan Horse Affair in Birmingham Schools, British Journal of Educational Studies, 63(3): 311-328.

Borum, R. (2015). Psychological Vulnerabilities and Propensities for Involvement in Violent Extremism, Behavioral Sciences & the Law, 32(3): 286-305.

Chawla, M. (2015). Intellectual Resistance to Extremism in Pakistan: A Historical Discourse (25-04-15), South Asian Studies, 30(2): 117-124.

Persoune, Larton (2005), Youth and Problem or Change, New York Kosaka Publisher, p36.

Warner, B. (2010), Segmenting the Electorate: The Effects of Exposure to Political Extremism Online. Communication Studies, 61(4): 430– 444.

INTELLECTUAL EXTREMISM AMONG RURAL YOUTH AND THE FACTORS AFFECTING IT A COMPARATIVE STUDY IN SHARKIA AND MINYA GOVERNORATES

Radwan, M. Y. A.

Rural Sociology, faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Cairo, Egypt

ABSTRACT: The research aimed to identify the opinion of the respondents on the manifestations of intellectual extremism among rural youth, its causes, and its effects, and to identify the differences between the respondents in the two governorates of the study with regard to their opinion on the causes of intellectual extremism, as well as to identify the proposals of the respondents to limit the spread of the of intellectual extremism. The research was conducted on 382 respondents from rural youth in some villages of the governorates of Sharkia and Minya, and field data was collected using a questionnaire form in personal interviews during the months of November and December 2023. Data was analyzed with appropriate tools and statistical methods. The results showed that the most prominent manifestations of intellectual extremism among young people are: claiming to possess the absolute truth, criticizing others and self-praise, and excluding the other who differs in opinion. And that among the most important causes of intellectual extremism among young people, in order: religious causes, economic causes, and educational causes. One of the most prominent effects of intellectual extremism on the identity of youth is, in order: it leads to acts of sabotage against the homeland, it leads to self-loss, it leads to isolationism and alienation, and it leads to weak loyalty and belonging. The results also showed that among the most important proposals of the young respondents to limit the spread of the phenomenon of intellectual extremism among young people: activating the role of the media in addressing the issue of intellectual extremism in the first rank by 95%, working to provide job opportunities for young people with suitable income in the second rank by 91.4%, and activating the role of the family in the sound socialization of children in the third rank by 87.9%. The research ended with a number of recommendations that were drawn from the results of the research, which may contribute to limiting the exacerbation and spread of the phenomenon of intellectual extremism among young people.

Key words: Intellectual extremism, Rural Youth, Rural Development, Sharkia, Minya.